

هيئة أسواق المال

Capital Markets Authority

دولة الكويت State Of Kuwait



## التمويل المستدام

أداة التنمية المستدامة... وقوتها الدافعة







## تنويه

يعد هذا الإصدار استرشادياً فقط، ولا يمثل بحال من الأحوال بديلاً عن الأنظمة واللوائح والتشريعات التي تصدرها الهيئة بهدف تنظيم أنشطة الأوراق المالية، كما لا يمثل مرجعاً لأي من الإجراءات والمسؤوليات القانونية المترتبة على الأطراف ذات الصلة بهذه الأنشطة.



## المحتوى

3	مقدمة
4	التنمية المستدامة... هي الحل!
5	اهتمام دولي واسع!
7	جهود ومبادرات كويتية في مجال الاستدامة
9	نحو أسواق المال..... مستدامة!
9	– هيئة أسواق المال
10	– بورصة الكويت
11	– الشركات المدرجة
12	التمويل المستدام والوعي جناح التنمية المستدامة!
12	– التمويل المستدام
13	– التوعية والتعليم



## مقدمة

الأزمات الاقتصادية المتعاقبة التي واجهها الاقتصاد العالمي، والتي كان آخرها أزمة عام 2008 أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بأن النمو الاقتصادي مهما بلغت معدلاته لن يكون كافياً لتجنب الوقوع في براثن أزمات مالية وتجاوز تداعياتها نظراً لتجاهله متطلبات "الاستدامة". فالنمو الاقتصادي الكبير مطلع الألفية الجديدة والذي كان نتاج تراكمات الثورة الصناعية والتطورات العلمية والتقنية الهائلة والتمسرة التي شهدتها العالم خلال النصف الثاني من القرن العشرين تجاهل المشاكل ذات الطابع البيئي والإنساني بدءاً بالتلوث والتصحر وانحسار الغطاء النباتي، وانقراض الكائنات الحية، وثقب طبقة الأوزون، واستنزاف الموارد الطبيعية، وانتهاءً بالفقر، وغياب العدالة الاجتماعية، والانفجار السكاني. الأمر تطلب إعادة النظر بعلاقة التنمية الاقتصادية بالبيئة، وأعاد للواجهة مفاهيم التنمية المستدامة لتصبح محط اهتمام حكومات بلدان العالم قاطبة منذ مطلع الألفية الجديدة، ولتصبح أهدافاً تنموية إستراتيجية تسعى لتحقيقها لمواجهة الاستحقاقات الاقتصادية والمجتمعية والبيئية المتفاقمة يوماً إثر آخر.

## التنمية المستدامة... هي الحل!

أدرك المجتمع الإنساني خلال العقد الأخير أن مواجهة التحديات الجمة التي تواجه كوكبنا لن تكون ممكنة دون تبني برامج تنموية تفضي إلى تنمية مستدامة.

### فما المقصود بتلك التنمية؟ وما هي مؤشراتنا؟ وما هي مرتكزاتها؟

**التنمية المستدامة:** هي التنمية التي تلبى احتياجات الأجيال الحالية، وتساعد على تحسين مستوى معيشتنا مع المحافظة على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها أيضاً، والحفاظ على حقها في الموارد الطبيعية باعتبارها شريكاً فيها، مع الأخذ بعين الاعتبار تحديات الحفاظ على الأنظمة البيئية، ومحدودية الموارد الطبيعية ومخاطر نضوبها.

**مؤشرات التنمية المستدامة:** التنمية المستدامة عملية ديناميكية مستمرة متصاعدة، وهي عملية مجتمعية تساهم فيها كافة قطاعات المجتمع، كما أنها تتسم بأهداف محددة، تركز على الاستخدام الرشيد للموارد، وتراعي الاعتبارات الاجتماعية والسياسية.

**مرتكزات التنمية المستدامة:** اقتصادية (تحقيق النمو الاقتصادي المستدام) و بيئية (المحافظة على الموارد البيئية والطبيعية، والاستخدام الرشيد لها، والحد من العوامل الملوثة، أي تحقيق مبدأ: "يجب ألا نأخذ من الأرض أكثر مما نعطيها")، واجتماعية (توفير المتطلبات الأساسية: الغذاء، المياه النظيفة، الطاقة، الرعاية الصحية، التعليم، فرص عمل، وتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع وحياتهم المادية والاجتماعية).

هذا، وتواجه التنمية المستدامة العديد من التحديات، كالزيادة المتسارعة في عدد السكان، وانتشار الفقر، وتدني مستويات التعليم، ومحدودية الموارد الطبيعية وسوء استغلالها، إضافة إلى التبدلات المناخية وتداعياتها الكارثية في أحيان كثيرة.



## اهتمام دولي واسع!

حظيت قضايا التنمية المستدامة باهتمام دولي واسع، لاسيما على صعيد المنظمات الدولية، بدءاً بالأمم المتحدة التي أولت قضايا التنمية المستدامة جل اهتمامها، وبصورة خاصة اعتباراً من عام 2015 حينما حددت 17 هدفاً للتنمية المستدامة تتوزع إلى 169 غاية أدرجتها لاحقاً في "برنامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030"، والذي تبنته الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، كما ساهمت الأمم المتحدة أيضاً في مبادرات عدة تتصل بقضايا التنمية المستدامة، كبرنامج مبادئ الاستثمار المسؤول (PRI)، ومبادرة الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)، وكذلك مبادرة تمويل التنوع البيولوجي (BIOFIN).

في مجال أسواق المال، تم إطلاق مبادرة بورصات أسواق المال المستدامة (SSE) وهي برنامج شراكة تم تنظيمه من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTD)، والميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)، وبرنامج الأمم المتحدة البيئي للتمويل (UNEPFI)، ومبادرة مبادئ الاستثمار المسؤول (PRI) المعنية بتوفير منصة عالمية لبورصات الأوراق المالية العالمية بالتعاون مع المستثمرين، والشركات المدرجة، والجهات الرقابية، وصناع القرار، والمنظمات العالمية المعنية لتحسين الأداء في مجال الموضوعات البيئية، والاجتماعية، والحوكمة، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار المستدام بما يشمل تمويل أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) أبدت بدورها اهتماماً كبيراً بقضايا التمويل المستدام، حيث قامت بتأسيس شبكة التمويل المستدام (SFN)، كما أسست فريق عمل للتمويل المستدام (STF)، فضلاً عن إصدارها العديد من البيانات والتقارير حول التمويل المستدام، وتنظيم والمشاركة في العديد من الأنشطة والمؤتمرات في هذا المجال..

لجنة النمو والأسواق الناشئة (GEMC) المنبثقة عن المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية أصدرت تقريراً بشأن التمويل المستدام في الأسواق الناشئة، كما قامت بدعم مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS FOUNDATION) بشأن تطوير معايير موحدة لتقارير الاستدامة، وتأسيس مجلس جديد لمعايير الاستدامة (SSB)، إضافةً إلى إصدارها تقارير أخرى في مجال التمويل المستدام.



## جهود ومبادرات كويتية في مجال الاستدامة

قامت دولة الكويت بتبني العديد من المبادرات ذات الصلة بالتنمية المستدامة، نوجز أبرزها بالآتي:

- تبني الكويت برنامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.
- انضمامها إلى العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية والإقليمية المتصلة بالبيئة كاتفاقية باريس للتغير المناخي، واتفاقية التنوع البيولوجي.
- إدراج العديد من المبادرات المتصلة بالتنمية المستدامة في إطار "رؤية الكويت 2035"، وتحديدًا على صعيد الأهداف التنموية بعيدة المدى المتوافقة في معظمها مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs):



- الإعداد لتنفيذ مشاريع تتصل بالتنمية المستدامة بشكل مباشر، منها على سبيل المثال:



**مشروع**  
الوقود  
البيئي



**مشروع**  
توسعة مطار  
الكويت مبنى  
الركاب (2)



**مشروع**  
معالجة  
النفايات  
الصلبة



**مركز**  
تحلية المياه  
باستخدام  
الطاقة المتجددة



**مجمع**  
الشفابا  
للطاقة  
المتجددة

- القيام بجهود عدة تستهدف تعزيز الاقتصاد الأخضر، كإصدار قانون البيئة، وإنشاء  
محميات جديدة، وإطلاق مجلس الكويت للمباني الخضراء.  
- إصدار تقارير الاستدامة من قبل العديد من الجهات الوطنية (كمؤسسة البترول  
الكويتية، وشركة البترول الوطنية الكويتية، وشركة إيكون للبتروكيماويات، وجمعية  
النجاة الخيرية).

## نحو أسواق المال ..... مستدامة!

### ■ هيئة أسواق المال:

ثمة العديد من المبادرات على صعيد التنمية المستدامة في إطار منظومة أسواق المال، قامت بها الهيئة، نوجزها بالآتي:

- جعل التنمية المستدامة أحد محاور خطتها الإستراتيجية الحالية للأعوام (2018-2023).
- دراسة إمكانية تطبيق مقتضيات التمويل المستدام في المجالات الخاضعة لرقابتها بهدف تضمين عوامل الاستدامة (البيئية والاجتماعية والحوكمة) في القطاع المالي.
- تشكيل لجنة توجيهية وفريق عمل لدراسة واستيفاء متطلبات البنية التشريعية والتنظيمية التحتية اللازمة لتطبيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة وفق أفضل الممارسات الدولية.
- تطبيق قواعد حوكمة الشركات، والتي تغطي جوانب عدة تتصل بمرتكزات التمويل المستدام (البيئية، والاجتماعية والحوكمة)، وتنظيم مؤتمر سنوي حول موضوع الحوكمة.
- تنظيم ملتقى دولي لموضوع الاستدامة (المؤتمر السنوي الرابع "أسواق المال والاستدامة المؤسسية" 2 مارس 2018).
- الإعداد لتضمين اعتبارات الاستدامة المتصلة بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة في عمليات الشركات المدرجة والمرخص لها.
- التوجه لإلزام الشركات المدرجة بإصدار تقارير استدامة سنوية، والعمل على توفير البرامج المتعلقة ببناء القدرات والمهارات ذات الصلة بالتمويل المستدام في القطاع المالي.

## ■ بورصة الكويت:

- الانضمام رسمياً إلى مبادرة الأمم المتحدة لأسواق المال المستدامة (SSE) في أواخر عام 2017.
- إصدار دليل إرشادات الإفصاح عن الاستدامة (Sustainability Disclosure Guide) بهدف دعم الشركات المدرجة للإفصاح عن المواضيع البيئية والاجتماعية والحوكمة
- إبرام عقد شراكة مع شركة (Sustainability Excellence) والتي تعتبر مزود رائد لتقارير الاستدامة والبحوث والخدمات الاستشارية في الشرق الأوسط (ESG).



لتصفح دليل إعداد تقارير الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية  
اضغط هنا

## ■ الشركات المدرجة:

- حصول بعضها على تصنيفات للاستدامة من قبل وكالة (MSCI).
- إدراج بعضها في مؤشرات خاصة بالشركات المستدامة كمؤشر (FTSE4GOOD) ومؤشر (ECOVDIS) ومؤشر (Refinitiv AFE Low Carbon Select Index in MENA) ومؤشر (Sustainability Report).
- إصدار بعضها لتقارير الاستدامة (كشركة الاتصالات المتنقلة (زين)، وشركة المباني، وشركة المركز المالي الكويتي، وشركة أجيليتي للمخازن العمومية، إضافة إلى بنك بوبيان، وبنك الكويت الوطني).



إصدارات متنوعة لبعض الشركات  
لتقارير الاستدامة

## التمويل المستدام والوعي جناحا التنمية المستدامة!

يمثل التمويل المستدام شريان الحياة للتنمية المستدامة والقوة الدافعة لها، كما يمثل أحد جناحي تلك التنمية، إلى جانب جناحها الآخر "التعليم والوعي" الذي يمثل بدوره قاعدة الانطلاق الحقيقية للتنمية نظراً لدوره الحاسم في تحقيقها من خلال الارتقاء بقدرات ومهارات أفراد المجتمع المنوط بهم القيام بالدور التنموي المستدام.

هيئة أسواق المال قامت بتبني مبادرات عدة، تتصل بالتمويل المستدام، وتعزيز التوعية كمقومين رئيسيين للتنمية المستدامة:

### ■ التمويل المستدام:

#### في المجال البيئي:

- الإعداد للتعديلات التشريعية المتصلة بأدوات الدين الخضراء (السندات والصكوك).
- التوجه لتخصيص أدوات التمويل الخضراء لتمويل أو إعادة تمويل المشاريع الخضراء صديقة البيئة.
- العمل على توافق أدوات التمويل الخضراء مع المعايير الدولية، كمبادئ السندات الخضراء الصادرة عن رابطة أسواق المال الدولية، أو أية أطر عالمية ذات صلة.

#### في المجال المجتمعي:

- الإعداد لتنظيم إطلاق السندات والصكوك الاجتماعية المستدامة، وكذلك الصناديق الاستثمارية المستدامة.



## ■ التوعية والتعليم:

### في مجال أنشطة الأوراق المالية:

- مشروع الاختبارات التأهيلية للوظائف واجبة التسجيل الهادف لرفع كفاءة العاملين لدى أطراف منظومة أسواق المال.
- الإعداد لتأسيس كيان معرفي متخصص بقطاع أسواق المال.
- الإعداد لمشروع وضع الإطار التنظيمي للتقنيات المالية المرتبطة بأنشطة الأوراق المالية.

### في المجال المجتمعي:

- تنفيذ المشروع الوطني لتعزيز الثقافة المالية (200 ورشة عمل تربية في المرحلتين التعليميتين المتوسطة والثانوية في 57 مدرسة لتأهيل 2969 طالباً وطالبة، إضافة إلى تنفيذ 20 ورشة عمل جامعية).
- رعاية أنشطة مجتمعية مختلفة (رياضية، التبرع بالدم).
- برنامج الهيئة للكويتيين حديثي التخرج.







**إعداد مكتب التوعية - هيئة أسواق المال الكويتية**

لمزيد من المعلومات – يمكن التواصل مع مكتب التوعية:

هاتف: 1888898 (+965) – البريد الإلكتروني: [aw@cma.gov.kw](mailto:aw@cma.gov.kw)

الاصدار الأول أكتوبر 2022 – Oct 2022 First Issue

نشرة رقم (16) Issue No.



[www.cma.gov.kw](http://www.cma.gov.kw)



+965 1888898



@cma\_kwt



@cma\_kwt



@cma\_kwt



cma-kw



@cmagovkw

